

الفرج بعد الشدة

[461] واضبر على حدثانه * إن الامور لها عواقب فلكل صافية قذى * ولكل خالصة شوائب
(والدهر أولى ما صبر * ت له على رنق المشارب كم نعمة مطوية * لك تحت أنياب النوائب
ومسرة قد أقبلت * من حيث تنتظر المصائب) (1) ولآخر غيره: فاصبر على حلو القضاء ومره *
فان اعتياد الصبر أدى إلى البر خير الامور خيارهن عواقبا * وكم قد أتاك النفع من جانب
الضر وقال غيره: وإنى لارجو ان يكشف كربتي * ويسمع للمظلوم دعوة مضطر لقد عجمتني
العاجمات مثقفا * إذا ضاق أمر قد تناهى إلى الصبر وما حزنى أن كر دهر بصرفه * على ولكن
أن يفوت به وترى فان فاتني وترى فأيسر فائت * إذا أنا عوضت الثواب من الوفر ولطف
كفريات الاله مبشر * بنيل الذى أملت لا بيد صفر فإن يهل الامر امرا فهو آمل * بلوغ الغنى
فيما يهول من الامر ورب مضيق بالقضاء ووارط * رأى مخرجا بين المثقفة السمر آخر غيره:
ليس لما ليست له حيلة * موجودة خير من الصبر والصبر مر ليس يقوى به * غير رحيب الباع
والصدر ولآخر غيره: وما التحف المرء بالصبر إلا * وكفت عنه أيدي النائبات وذو الصبر
الجميل يفيد عزا * ويكرم في الحياة وفى الممات ولآخر غيره: الصبر مفتاح ما يرجى * وكل
خير به يكون (2) _____ (1) الزيادة عن حل العقال
(2) رواية حل العقال وكل صعب به يهون _____